

84- شرح دليل الطالب) باب الأذان والإقامة (- فضيلة الشيخ أ د

سامي بن محمد الصقير-22 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ مرعي الكرمي رحمة الله تعالى في كتابه دليل الطالب في باب - 00:00:00 اذا في باب الأذان والإقامة قال رحمة الله ويحرم بعد الأذان الخروج من المسجد بلا عذر او نية رجوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:21

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى ويحرم بعد الأذان الخروج من المسجد بلا عذر ويحرم بعد الأذان المراد انه يحرم على من تجب عليه الجمعة ويحرم اي على من وجبت عليه الجمعة - 00:00:34

وخرج بذلك من لا تجب عليه الجمعة كالمرأة قال من المسجد بلا عذر والدليل على التحرير ما ثبت في صحيح مسلم انا بالشعفاء انه قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:56

تأذن المؤذن فقام رجل الى المسجد يمشي ترید الخروج اتبعاه ابو هريرة ببصره حتى خرج من المسجد ثم قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ومثل هذه الصيغة لها حكم لها حكم الرفع - 00:01:17

يقول المؤلف رحمة الله بلا عذر فان كان هناك عذر شرعى فانه يجوز في هذه الحال كما لو اصابه مرض او حصل له امر عارض او نحو ذلك واستثنى الفقهاء ايضا من ذلك اذا كان الاذان للفجر قبل وقته. يعني اذا خرج - 00:01:40

بعد اذان الفجر الاول الذي يكون في اخر الليل واستثنوا ايضا اذا نعم اذا كان بنية رجوع ولهذا قال المؤلف او نية رجوع وهذا مقيد قبل فوات الجمعة اي انه خرج بنية الرجوع ويؤمن فوت الجمعة - 00:02:05

وعلى هذا تكون المسائل المستثناة المذهب ثلاث المسألة الاولى اذا خرج بعد اذان الفجر الاول الذي يكون قبل الوقت بان هنا لا يفوته شيء من الصلاة والمسألة الثانية اذا خرج لعذر شرعى - 00:02:30

والمسألة الثالثة اذا خرج بنية الرجوع وامن فوت الجمعة ويزاد مسألة ايضا اذا خرج ليصل الى مسجد اخر كما لو كان اماما او نحو ذلك او له شغل ويريد ان يصل الى مسجد اخر فلا حرج - 00:02:58

وقول المؤلف رحمة الله او نية الرجوع فاذا نوى الرجوع فلا حرج ولكن هنا مسألة وهي لو خرج من المسجد بنية الرجوع ثم رجع اليه المسجد بعد الأذان بنية الرجوع ثم رجع - 00:03:25

فهل تلزمه تحية المسجد او تشرع بالمعنى الاعم تشرع له تحية المسجد او لا الجواب الخارج من المسجد لا يخلو من ثلاث حالات
الحالة الاولى ان يخرج بنية الرجوع ويعود عن قرب - 00:03:45

ان يخرج بنية الرجوع ويعود عن قرب فلا يصلى التحية لانه لم يخرج خروجا منقطعا وثانيا انه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى بيته من معتكفه لحاجة ثم عاد انه كان - 00:04:10

لا يصلى وثالثا ان هذا الخروج لا يعد خروجا في الواقع بدليل انه لا يفسد لا يبطل الاعتكاف اذا اذا خرج بنية الرجوع وعاد عن قرب فلا تشرع له التحية - 00:04:33

في هذه الوجوه الثلاثة. اولا انه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى بيته في معتكفه لحاجة ام عاد انه

كان يصلی وثانياً ايضاً ان هذا الخروج لا يعد خروجاً منقطعاً - [00:04:56](#)

وثالثاً ان هذا الخروج لا يقطع الاعتكاف ولو كان ولو كان مفارقة المسجد في مثل هذه الحال يعتبر خروجاً منقطعاً لانقطع اعتكافه الحال الثانية ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع - [00:05:14](#)

اتشرع له التحية ولو عاد قريباً لانه خرج بنية الخروج المنقطع وحينئذ يكون رجوعه استئناف دخول او ابتداء دخول في عموم قول النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:05:37](#)

ولو انه مثلاً خرج من المسجد ولما فارق بنيان المسجد عند عتبة المسجد عاد وكانت نيته ان يخرج بنية عدم الرجوع فحينئذ اذا دخل تشرع له التحية ووجه ذلك ان دخوله للمسجد او ان رجوعه الى المسجد - [00:06:05](#)

ابتداء دخول واستئناف دخول فيدخل في عموم اذا دخل احدكم المسجد الحال الثالثة ان يخرج بنية الرجوع ويطول الفصل وتشرع له التحية كما لو خرج من المسجد لل موضوع حول احضار كتاب من سيارته او نحو ذلك - [00:06:29](#)

ولكن طال الفصل يعني وجد شخصاً وصار يتحدث معهم طويلاً و اذا عاد فتشعر له تحية المسجد اذا الخارج من المسجد اذا عاد اليه لا يخلو من هذه الاحوال الثالثة. الحالة الاولى ان يخرج بنية الرجوع ويعود عن قرب - [00:06:53](#)

تشعر له التحية لأن الرسول عليه الصلاة والسلام دم ينقل انه فعل ذلك اذا خرج من معتكفه لحاجة الى بيته ولأن هذا الخروج ليس خروجاً منقطعاً. ولانه لا يعد خروجاً في الواقع. بدليل انه لا يقطع الاعتكاف - [00:07:17](#)

ولو كان خروجه يعتبر مفارقة للمسجد على وجه الانقطاع لفسد او لبطل الاعتكاف والحال الثاني ان يكون خروجه بنية عدم الرجوع وتشعر له التحية ولو عاد عن قرب حتى لو لحظة - [00:07:37](#)

لأنه نوى بالخروج الخروج اي شئ؟ المنقطع والحال الثالثة ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ثم يقول الفصل تشرع له التحية طيب المؤلف رحمه الله هنا لم يتكلم فيما يتعلق بالاذان لم يتكلم على - [00:07:55](#)

الاذان او صفات الاذان او بالاصح نعمة صفات الاذان والاقامة اي جمل الاذان والاقامة. كم عددها؟ وكذلك الاقامة والعلماء مختلفون في ذلك فكل مذهب من المذاهب الاربعة لهم قول فيها - [00:08:20](#)

المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله بالنسبة للاذان ان الاذان خمس عشرة جملة اربع تكبيرات في اوله وشهادة لله عز وجل بالوحدانية وللنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة مثنى مثنى - [00:08:41](#)

وحي وحي على الصلاة حي على الفلاح مرتين. نعم. والشهادة لله بالتوحيد وللنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة مثنى مثنى بدون ترجيع بدون ترجيع لانه سيأتي ان بعضهم يرى الترجيع - [00:09:01](#)

والحي على في حي على الصلاة حي على الفلاح. مرتين مرتين وتكبيرتان في اخره ثم يقول لا الله الا الله فالجميع خمسة عشرة جملة اما الاقامة فالاقامة على المشهور من المذهب احدي عشرة جملة - [00:09:17](#)

تكبيرتان ثم شهادة لله عز وجل بالتوحيد وللنبي صلی الله عليه وسلم بالرسالة مرة مرتين ثم الحبطة مرتين على الصلاة والفالح مرتين. ثم قد قامت الصلاة مرتين - [00:09:37](#)

ثم تكبيرتين ثم لا الله الا الله. فالجميع احدي عشرة مذهب الشافعي رحمه الله كمذهب الامام احمد الا انهم يرون الترجيع يقول يرجع في الشهادتين والترجيع ان يأتي بالشهادتين بصوت منخفض - [00:09:57](#)

ثم يعيدهما بصوت مرتفع ان يأتي بهما خافضاً صوته جمِعاً في الجميع ثم يأتي بهما لرفع صوته على هذا تكون جمل الاذان عند الشافعي كم هنا خمسة الامام احمد خمسة عشر. هم. اضف اليها. اربعة - [00:10:21](#)

الترجيع كم كم يكون الترجيع؟ تسع عشر اظف اربع يعني اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - [00:10:49](#)

وتقول الجمل تسع عشر طيب مذهب عن الامام مالك رحمه الله كمذهب اه الشافعي بالاذان الا ان التكبير في اوله مرتين فقط مذهب الامام مذهب الامام مالك يعني مذهب المالكية كمذهب الشافعية الا ان التكبير في اوله - [00:10:59](#)

مرتان فقط وعلى هذا تكون جمل الاذان مع الترجيع سبعة عشرة واما الاقامة الذي قام فهي وتر في جميع جملها ما عدا التكبير فمثني
مثنى فتكون جمل الاذان كم؟ جمل الاقامة كم - [00:11:24](#)

وتر الا التكبير عشر يرون التكبير مرتين الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح. التكبير في اوله فقط. اما في اخره
مرة واحدة يعني يقول الله اكبر مرتين - [00:11:50](#)

ثم الشهادتين ثم الحيعلتين وقد قامت الصلاة مرة مرة. والله اكبر مرتين ولا الله الا الله الجميع عشرة طيب مذهب ابي حنيفة رحمه
الله كمذهب الامام احمد بالنسبة للاداب ان الاذان خمس عشرة جملة غير مرجح - [00:12:15](#)

وهم يوافقون الحنابلة في هذا واما الاقامة عند الحنفية الاقامة كالاذان بزيادة قد قامت الصلاة مرتين حي على الصلاة حي على
الفلاح يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وعلى هذا تكون كم الاقامة - [00:12:37](#)

الاذان عندهم خمسة عشرة جملة. اضف اليها قد قامت الصلاة مرتين تكون سبع اشهر. هذه خلاصة المذاهب فيما يتعلق بالاداء بقي
ايضا مسألة مهمة وهي ما يتعلق هل الافضل في الاذان ها - [00:13:02](#)

كل له دليل نعم كل له دليل. لان الحديث امر بالا ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامه هل هي كلها او الا قد قامت الصلاة اه هل
الافضل - [00:13:24](#)

في الاذان ان يقرن بين التكبير في اوله واخره او ان يقف على كل جملة من جمل الاذان هل افضل ان يقول الله اكبر؟ الله اكبر او
الافضل ان يقول الله اكبر الله اكبر - [00:13:38](#)

المشهور من المذهب عن ان الافضل ان يقف عند كل جملة ان يأتي به معرضا فيقف على كل جملة من جمل الاذان وقيل انه يقرن
بين التكبير في اوله وآخره - [00:13:55](#)

ولكن الافضل في هذا ان يفعل هذا تارة وهذا تارة لان الكل ورد فيكون هذا من الصفات فيكون هذا من العبادات الواردة على صفات
متنوعة يفعل هذا تارة وهذا تارة - [00:14:13](#)

باقي ايضا الاخطاء التي تقع من بعض المؤذنين في الاذان من الاخطاء اولا قول بعضهم الله اكبر الله اكبر هذا خطأ ولا يصح
الاذان لانه حينئذ يقلب الجملة الخبرية الى استفهامية - [00:14:33](#)

الله اكبر كانوا يستفهموا هل الله اكبر او لا قال الله عز وجل قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وقال عز وجل الله خير ام ما
يشركون ايضا ثانية من الاخطاء - [00:15:03](#)

مد الباء في اكبر فيقول الله اكبر وهذا خطأ ويفسد الاذان لان اكبر جمع كبر والكبر هو الطليل ثالثا من الاخطاء ايضا ابدال الهمزة واوا
ويقول الله اكبر وهذا ما اكثره - [00:15:21](#)

يقول من لا يقول الله اكبر. لا يقول الله اكبر وهذا كفيل لكن هذا اعني ببدل الهمزة واوا لكن في بعض لغات العرب يصح فان من
العرب من يقلب الهمزة واوا اذا وقعت الهمزة بعد ظم - [00:15:51](#)

ووو وقعت الهمزة بعد ظم. وهنا وقعت الهمزة بعد ظم. الله اكبر تشعف لهم هذه اللغة ايضا من الاخطاء في الاذان قولهم اشهد ان لا الله الا
الله اشهد ان لا ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [00:16:14](#)

هذا خطأ لان ان هنا بالتحفيف مخففة من الثقيلة وهو بيقول ان اشهد ان اشهد ان لا الله الا الله وعن المشددة لا يحذف اسمها بل يبقى
بخلاف ان المخففة من الثقيلة يكون اسمها ضمير الشأن - [00:16:38](#)

اذا هذا ايضا من الاخطاء خامسا من الاخطاء قول بعض المؤذنين اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله والصواب ان
يقال اشهد ان محمد ها. رسول رسول الله - [00:16:59](#)

ولكن ايضا يشفع لهم ان من العرب من ينصب الجزئين يقول مثلا ان زيدا قائما ان زيدا قائما وعلى هذا يصح لكن قد يقول قائل ايضا
ان المؤذن ليس من فصحاء ليس من العرب الفصحي حتى يقال انه اختار لغة - [00:17:22](#)

لكن عموما ورد في لغة العرب من ينصب الجزئين ومنهم قول عمر ابن ابي ربيعة اذا اسود جنح الليل فلتاتي ولتكن خفافا ان حراسنا

اسدا شاهد قوله ان حراستنا ونصب الجذئين - 00:17:47

ايضا من الاخطاء في الاذان قول بعض المؤذنين حي على الصلاة هذا خطأ لأن حي ليس فيها مد طبيعي ليس فيها مد طبيعي ولا اربع حركات ولا غير ذلك بل يجب ان يقولها مباشرة حي على الصلاة - 00:18:13

اما قول بعض المؤذنين حينما يريد الاذان يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. يقول هذا خطأ لأنه اذا قال حيا بالمد اشبه ان يكون فعلا ماضيا فيه الف الاثنين كما كما تقول الرجلان حيا زيدا - 00:18:36

التحية ايضا من الاخطاء آآ قول بعض المؤذنين اشهد ان محمد راسول الله راء وهذا ايضا يفسد المعنى. رسول وهذا خطأ منها ايضا اشهد ان محمد راسول الله. يعني يحذف الالف - 00:18:57

وهذا من الاخطاء منها ايضا حي على الصلاة والافصح وهذا وان كان لا يفسد الاذان لكن افصح ان يقف بالهاء وبه لغة فيه لغة من لغة العرب انهم يقفون على القاء في المفرد - 00:19:25

الصلاه الصلاه هذى بعض الاخطاء التي يقع فيها اه بعض المؤذنين ونسأل الله ان يهدي الجميع وان يرزق الجميع العلم النافع والعمل الصالح لكن اعظم هذه الاخطاء هي ما يتعلق بالتكبير حقيقة - 00:19:45

الله اكبر او الله اكبر هذا مشكلة يقلب المعنى بمعنى فاسدا وقبيحا ايضا نقف على - 00:20:08